



قَصِيدَةُ الْأَلْبِيرِيِّ

لِلْفَقِيهِ الزَّاهِدِ

أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَسْعُودِ التَّجِيبِيِّ الْأَلْبِيرِيِّ^(١)

(أَوَّلُ الرُّبْعِ الْأَخِيرِ مِنَ الْقَرْنِ الرَّابِعِ - سَنَةِ ٤٦٠ هـ)

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

لَأَشْيءَ أَخْسَرَ صَفْقَةً مِنْ عَالِمٍ لَعَبْتُ بِهِ الدُّنْيَا مَعَ الْجَهَالِ
فَعَدَا يَفْرُقَ دِينَهُ أَيْدِي سَبَابَا وَيَزِيلُهُ حُرْمًا لَجَمْعِ الْمَالِ
لَا خَيْرَ فِي كَسْبِ الْحَرَامِ وَقَلَمَا يَرْجَى الْخُلَاصَ لِكَاسِبِ الْحَلَالِ
مَنْ لَا يَر_اقِبَ رَبَّهُ وَيَخَافُهُ تَبَّتْ يَدَاهُ وَمَالُهُ مِنْ وَالِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قصيدة الألبيري

يحث فيها ولده على طلب العلم والعمل به

- تَفُتُّ فُوَازَكَ الْأَيَّامُ فَتَا (١) وَتَنَحِّتُ جِسْمَكَ السَّاعَاتُ نَحَا
وَتَدْعُوكَ الْمَتُونُ دُعَاءَ صِدْقٍ (٢) أَلَا يَا صَاحِبَ: أَلَيْتَ أُرِيدُ أَتَا
أَرَاكَ تُحِبُّ عَرُوساً ذَاتَ خِلْدٍ (٣) أَبَيْتَ طَلَاقَهَا الْأَكْيَاسُ بَتَا^(١)
تَنَامُ الدَّهْرُ وَيَحْكُ فِي غَطِيطٍ (٤) بِهَا حَتَّى إِذَا مِتَّ انْتَبَهَتَا
فَكَمْ ذَا أَلَيْتَ مَخْدُوعٌ وَحَتَّى (٥) مَتَى لَا تَرْغَبُ عَنَّا وَحَتَّى ؟
"أَبَا بَكْرٍ" دَعَاكَ لَوْ أَجَبْتَا (٦) إِلَى مَا فِيهِ حَظُّكَ لَوْ^(٢) عَقَلْتَا^(٣)
إِلَى عِلْمٍ تَكُونُ بِهِ إِمَاماً (٧) مُطَاعاً إِنْ نَهَيْتَ وَإِنْ أَمَرْتَا
وَيَجْلُو^(٤) مَا بَعَيْنِكَ مِنْ غِشَاهَا (٨) وَيَهْدِيكَ الطَّرِيقَ^(٥) إِذَا ضَلَلْتَا
وَتَحْمِلُ مِنْهُ فِي نَادِيكَ تَاجاً (٩) وَيَكْسُوكَ الْجَمَّالَ إِذَا عَرَيْتَا
هُوَ الْعَضْبُ الْمُهَيَّئُ لَيْسَ يَنْبُو (١٠) تُصِيبُ بِهِ مَقَاتِلَ مَنْ ضَرَيْتَا
وَكَنْزٌ لَا تَخَافُ عَلَيْهِ لِيَصَّا (١١) خَفِيفَ الْحَمْلِ يُوجَدُ حَيْثُ كُنْتَا
يَزِيدُ بِكَثْرَةِ الْإِنْفَاقِ مِنْهُ (١٢) وَيَنْقُصُ إِنْ بِهِ كَفَّا شَدَدَتَا
فَلَوْ قَدْ ذُقْتَ مِنْ حُلْوَاهُ طَعْمَا (١٣) لَأَثَرْتَ السُّعْلَ وَاجْتَهَدَتَا

(١) العرس : امرأة الرجل ، وتقال أيضاً لرجل المرأة ، فهما عرسان .

(٢) في نسخه : (إن) .

(٣) أبو بكر بن الحاج : كنية المخاطب المباشر في القصيدة .

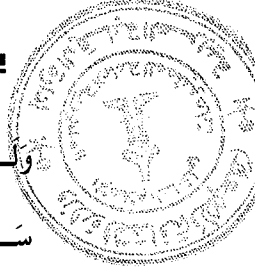
(٤) في نسخه : (تجلو) .

(٥) في نسخه : (وتهديك السبيل) .

- وَلَمْ يَشْغَلْكَ عَنْهُ هَوَىٰ مُطَاعٌ (١٤) وَلَا ذُلٌّ بِزُخْرُفِهِا فُتِنَّا
- وَلَا أَلْهَىٰكَ عَنْهُ أُنِيقُ رَوْضٍ (١٥) وَلَا خِرٌ بِرَبْرَبِهِ كَلَفْتَا^(١)
- فَقُوتُ الرُّوحِ أَرْوَاحُ الْمَعَانِي (١٦) وَلَيْسَ بِأَنْ طَعِمْتَ وَلَا شَرِبْنَا
- فَوَاطِنُهُ وَخُذْ بِالْجِدِّ فِيهِ (١٧) فَإِنْ أَعْطَاكَهُ اللَّهُ انْتَفَعْنَا
- وَأِنْ أُعْطِيتَ فِيهِ طَوِيلَ بَاعٍ (١٨) وَقَالَ النَّاسُ : إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَا
- فَلَا تَأْمَنْ سُؤَالَ اللَّهِ عَنْهُ (١٩) بِتَوَيْخٍ : عَلِمْتَ ؛ فَهَلْ عَمِلْتَا؟
- فَرَأْسُ الْعِلْمِ تَقْوَى اللَّهِ حَقًّا (٢٠) وَلَيْسَ بِأَنْ يُقَالَ : لَقَدْ رَأْسْنَا
- وَأَفْضَلُ ثَوْبِكَ الْإِحْسَانُ لَكِنْ (٢١) نَرَى ثَوْبَ الْإِسَاءَةِ قَدْ لَبِسْنَا
- إِذَا مَا لَمْ يُفِدْكَ الْعِلْمُ خَيْرًا (٢٢) فَخَيْرٌ مِنْهُ أَنْ لَوْ قَدْ جَهَلْنَا
- وَأِنْ أَلْقَاكَ فَهْمُكَ فِي مَهَاوٍ (٢٣) فَلَيْتَكَ ثُمَّ لَيْتَكَ مَا فَهَمْنَا
- سَتَجْنِي مِنْ ثَمَارِ الْعَجْزِ جَهْلًا (٢٤) وَتَصْغُرُ فِي الْعُيُونِ إِذَا كَبُرْنَا
- وَتُفَقِّدُ إِنْ جَهَلْتَ وَأَلْتَ بَاقٍ (٢٥) وَتُوجَدُ إِنْ عَلِمْتَ وَلَوْ فُقِدْنَا
- وَتَذْكُرُ قَوْلِي لَكَ بَعْدَ حِينٍ (٢٦) إِذَا حَقَّأَ بِهَا يَوْمًا عَمِلْنَا
- وَأِنْ أَهْمَلْتَهَا وَتَبَذْتَ نُصْحًا (٢٧) وَمِلْتَ إِلَى حُطَامٍ قَدْ جَمَعْنَا
- فَسَوْفَ تَعَضُّ مِنْ نَدَمٍ عَلَيْهَا (٢٨) وَمَا تُغْنِي النَّدَامَةُ إِنْ نَدِمْنَا
- إِذَا أَبْصَرْتَ صَحْبَكَ فِي سَمَاءٍ (٢٩) قَدْ ارْتَفَعُوا عَلَيْكَ وَقَدْ سَفَلْنَا
- فَرَاغِعْهَا وَدَعْ عَنْكَ الْهُوَيْنِ^(٢) (٣٠) فَمَا بِالْبُطْءِ تُذَرِّكُ مَا طَلَبْنَا
- وَلَا تَخْتَلِ بِمَالِكَ وَالْأَلَهُ عَنْهُ (٣١) فَلَيْسَ الْمَالُ إِلَّا مَا عَلِمْنَا

(١) الخدر (بالكسر) : ستر يُمدُّ للحجارة في البيت .

(٢) الهويني : التؤدة والرفق والسكينة والوقار .



- (٣٢) وَلَوْ مُلْكُ الْعِرَاقِ لَهُ تَأْتِي
وَلَيْسَ لِجَاهِلٍ فِي النَّاسِ مُغْنٍ
سَيَنْطِقُ عَنْكَ عِلْمُكَ فِي مَلَاءٍ
وَمَا يُغْنِيكَ تَشْيِيدُ الْمَبَانِي
(٣٣) وَيَكْتَبُ عَنْكَ يَوْمًا إِنْ كَتَمْتَ
جَعَلْتَ الْمَالَ فَوْقَ الْعِلْمِ جَهْلًا
(٣٤) إِذَا بِالْجَهْلِ نَفْسَكَ قَدْ هَدَمْتَ
وَيَبْنُهُمَا بِنَصِّ الْوَحْيِ بَوْنٌ
(٣٥) لَعَمْرُكَ فِي الْقَضِيَّةِ مَا عَدَلْنَا
لَنْ رَفَعَ الْغَنِيُّ لَوَاءَ مَالٍ
(٣٦) سَتَعْلَمُهُ إِذَا " طَه " قَرَأْتَا^(١)
لَنْ جَلَسَ الْغَنِيُّ عَلَى الْحَشَايَا
(٣٧) لَأَنْتَ لَوَاءَ عِلْمِكَ قَدْ رَفَعْتَ
وَأِنْ رَكِبَ الْجَبَادُ مُسَوِّمَاتٍ
(٣٨) لَأَنْتَ عَلَى الْكَوَاكِبِ قَدْ جَلَسْتَ^(٢)
وَمَهْمًا أَفْتَضَّ أَبْكَارَ الْغَوَانِي
(٣٩) لَأَنْتَ مَنَاهِجَ التَّقْوَى رَكِبْتَ
وَلَيْسَ يَضُرُّكَ الْإِقْتَارُ^(٣) شَيْئًا
(٤٠) فَكَمْ بِكَرٍ مِنَ الْحِكْمِ أَفْطَضْتَا ؟
فَمَاذَا عِنْدَهُ لَكَ مِنْ جَمِيلٍ
(٤١) إِذَا مَا أَلْتَ رَبَّكَ قَدْ عَرَفْتَ
فَقَابِلْ بِالْقَبُولِ لِنَصَحِ قَوْلِي
(٤٢) إِذَا بِفَنَاءٍ طَاعَتِهِ أَنْخَسَا
وَأِنْ رَاعَيْتَهُ قَوْلًا وَفِعْلًا
(٤٣) فَإِنْ أَعْرَضْتَ عَنْهُ فَقَدْ خَسِرْتَ
فَلَيْسَتْ هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ
(٤٤) وَتَاجَرْتَ الْإِلَهَ بِهِ رِيحًا
وَعَايَتُهَا إِذَا فَكَّرْتَ فِيهَا
(٤٥) تَسْوُوكَ حَقْبَةً وَتَسْرُ وَقْتًا
سُجِنْتَ بِهَا وَأَنْتَ لَهَا مُحِجَّبٌ
(٤٦) كَفَيْتُكَ أَوْ كَحْلَمِكَ إِذْ حَلَمْتَ
وُطْعِمْتَكَ الطَّعَامَ وَعَنْ قَرِيبٍ
(٤٧) فَكَيْفَ تُحِبُّ مَا فِيهِ سُجِنْتَ ؟
(٤٨) سَتَطْعَمُ مِنْكَ مَا فِيهَا طَعِمْتَ

(١) قال البلوي معلقاً على إشارة البيت : يريد قوله تعالى ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه / ١١٤].

(٢) الحشايَا : جمع الحشية ، وهي الفراش المحشو .

(٣) الإقتار : أي قل ماله وضاق عيشه .

- وَتَعْرِىَ إِنْ لَبِستَ بِهَا ثِيَاباً (٤٩) وَتُكْسَى إِنْ مَلَأَ بِسَهَا خَلْعَتَا
وَتَشْهَدُ كُلَّ يَوْمٍ دَفْنٍ خِلْ (٥٠) كَأَنَّكَ لَا تُرَادُّ لِمَا شَهِدْتَا
وَلَمْ تُخْلَقْ لِتَعْمُرْهَا وَلَكِنْ (٥١) لَتَعْبُرَهَا فَجِدْ لِمَا خُلِقْتَ
وَإِنْ هُدِمَتْ فَرِذْهَا أَلْتَ هَدْمًا (٥٢) وَحَصَّنْ أَمْرَ دِينِكَ مَا اسْتَطَعْتَ
وَلَا تَخْزَنْ عَلَى مَا فَاتَ مِنْهَا (٥٣) إِذَا مَا أَلْتَ فِي أَخْرَاكَ فُرْتَا
فَلَيْسَ بِنَافِعٍ مَا نَلْتَ مِنْهَا (٥٤) مِنْ الْفَانِي إِذَا الْبَاقِي حُرْمَتَا
وَلَا تَضْحَكْ مَعَ السُّفْهَاءِ يَوْمًا (٥٥) فَإِنَّكَ سَوْفَ تَبْكِي إِنْ صَحَحْتَا
وَمَنْ^(١) لَكَ بِالسُّرُورِ وَأَلْتَ رَهْنٌ (٥٦) وَمَا تَدْرِي أَتَفْدَى أَمْ غُلَّتَا ؟
وَسَلْ مِنْ رَبِّكَ التَّوْفِيقَ فِيهَا (٥٧) وَأَخْلِصْ فِي السُّؤَالِ إِذَا سَأَلْتَا
وَلَا إِذَا سَجَدْتَ لَهُ اغْتِرَافًا (٥٨) بِمَا نَادَاهُ ذُو الثُّنُونِ ابْنُ مَتَّى
وَلَا زِمْ بَابَهُ قَرْعًا غَسَاةً (٥٩) سَيَفْتَحُ بَابَهُ لَكَ إِنْ قَرَعْتَا
وَأَكْثِرْ ذِكْرَهُ فِي الْأَرْضِ دَابًّا (٦٠) لِتُذَكَّرَ فِي السَّمَاءِ إِذَا ذُكِّرْتَا
وَلَا تُقِلِّ الصَّبَا فِيهِ امْتِهَالًا (٦١) وَفَكَّرْ كَمْ صَغِيرٍ قَدْ دَفِنْتَا
وَقُلْ : يَا نَاصِحِي بَلْ أَلْتَ أَوْلَى (٦٢) بِصُحِّكَ لَوْ لِفَعْلِكَ قَدْ نَظَرْتَا
تُقَطِّعْنِي عَلَى التَّفْصِيرِطِ لَوْمًا (٦٣) وَبِالتَّفْصِيرِطِ دَهْرَكَ قَدْ قَطَعْتَا
وَفِي صَغْرِي تُخَوِّفُنِي الْمَنَايَا (٦٤) وَمَا تَدْرِي بِحَالِكَ حَيْثُ شِخْتَا
وَكُنْتَ مَعَ الصَّبَا أَهْدَى سَبِيلًا (٦٥) فَمَا لَكَ بَعْدَ شَيْبِكَ قَدْ نَكُنْتَا
وَهَا أَنَا لَمْ أَخْضُ بِخَرِّ الْخَطَايَا (٦٦) كَمَا قَدْ خُضْتُهُ حَتَّى عَرَفْتَا
وَلَمْ أَشْرَبْ حَمِيًّا أَمْ دَفَرِ^(١) (٦٧) وَأَلْتَ شَرِبْتَهَا حَتَّى سَكِرْتَا

(١) فِي نَسَخِهِ: (وَكَيْفَ) .



- وَلَمْ أُلْشَأْ بِعَصْرِ فِيهِ نَفْعٌ (٦٨) وَأُلْتِ نَشَاتٌ فِيهِ وَمَا التَّفَعُّتَا
وَلَمْ أَخْلُلْ بِوَادٍ فِيهِ ظُلْمٌ (٦٩) وَأُلْتِ حَلَلَتْ فِيهِ وَانْتَهَكْتُهَا
لَقَدْ صَاحَبْتُ أَعْلَامًا كِبَارًا (٧٠) وَلَمْ أُرْكَ اقْتَدَيْتَ بِمَنْ صَاحِبَتَا
وَنَادَاكَ "الْكِتَابُ" فَلَمْ تُجِبْهُ (٧١) وَتَبَّهَكَ الْمَشِيبُ فَمَا انْتَبَهَتَا
وَيَقْبُحُ بِالْفَتَى فِعْلُ الثَّصَابِي (٧٢) وَأَقْبَحُ مِنْهُ شَيْخٌ قَدْ تَفَقَّى
وَنَفْسَكَ ذُمَّ لَا تَذُمَّمُ سِوَاهَا (٧٣) لَعَيْبٌ فَهِيَ أَجْدَرُ مَنْ ذُمَّتَا
وَأُلْتِ أَحَقُّ بِالتَّغْنِيدِ مِنِّي (٧٤) وَلَوْ كُنْتَ اللَّيْبُ لَمَا نَطَقْتُهَا
وَلَوْ بَكَتِ الدَّمَا عَيْنَاكَ خَوْفًا (٧٥) لِذَلِكَ لَمْ أَقُلْ لَكَ قَدْ أَمِنْتُهَا
وَمَنْ لَكَ بِالْأَمَانِ وَأُلْتِ عَبْدٌ (٧٦) أَمِرْتُ فَمَا انْتَمَرْتُ وَلَا أَطَعْتُهَا
ثَقُلْتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَلَسْتُ تَخْشَى (٧٧) لِجَهْلِكَ أَنْ تَخِيفَ إِذَا وَزِلْتُهَا
وَتُشْفِقُ لِلْمُصْرِ عَلَى الْمَعَاصِي (٧٨) وَتَرْحُمُهُ وَنَفْسَكَ مَا رَحِمْتُهَا
رَجَعْتَ الْفَهْقَرَى وَخَبَطْتَ عَشْوًا (٧٩) لَعَمْرُكَ لَوْ وَصَلْتُ لَمَا رَجَعْتُهَا
وَلَوْ وَافَيْتَ رَبَّكَ دُونَ ذَلِكَ (٨٠) وَتَوَقَّشْتَ الْحِسَابَ إِذَا هَلَكْتُهَا
وَلَمْ يَظْلِمَكَ فِي عَمَلٍ وَلَكِنْ (٨١) عَسِيرٌ أَنْ تُقُومَ بِمَا حَمَلْتُهَا
وَلَوْ قَدْ جِئْتَ يَوْمَ الْحَشْرِ فَرْدًا (٨٢) وَأَبْصَرْتَ الْمَنَازِلَ فِيهِ شَيْءٌ
لَأَعْظَمْتَ التَّدَامَةَ فِيهِ لَهْفًا (٨٣) عَلَى مَا فِي حَيَاتِكَ قَدْ أَضَعْتُهَا
تَفِرُّ مِنَ الْهَجِيرِ وَتَتَّقِيهِ (٨٤) فَهَلَا مِنْ جَهَنَّمَ قَدْ فَرَرْتُهَا
وَلَسْتُ تُطِيقُ أَهْوَاَهَا عَذَابًا (٨٥) وَلَوْ كُنْتَ الْحَدِيدَ بِهَا لَذَبْتُهَا

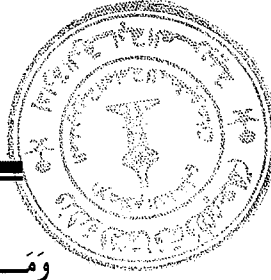
- وَلَا تُنْكِرْ^(١) فَإِنَّ الْأَمْرَ جِدُّ (٨٦) وَلَيْسَ كَمَا حَسِبْتَ^(٢) وَلَا ظَنَّنَا
- "أَبَا بَكْرٍ" كَشَفْتُ أَقْلَ عَيْي (٨٧) وَأَكْثَرَهُ وَمُعْظَمَهُ سَوَرْنَا
- فَقُلْ مَا شِئْتُ فِي مِنَ الْمَخَازِي (٨٨) وَصَاعِفَهَا فَإِنَّكَ قَدْ صَدَقْنَا
- وَمَهْمَا عَيْتِي فَلَفِرْطِ عِلْمِي (٨٩) بِيَا طِيهِ كَأَنَّكَ قَدْ مَدَحْنَا
- فَلَا تَرْضَ الْمَعَايِبَ فَهُوَ عَارٌ (٩٠) عَظِيمٌ يُورِثُ الْمُحْجُوبَ^(٣) مَقْنَا
- وَيَهْوِي بِالْوَجِيهِ مِنَ الثَّرِيَّا (٩١) وَيُدِّلُّهُ مَكَانَ الْفَوْقِ تَحْتَا
- كَمَا الطَّاعَاتُ تُبْدِلُكَ الدَّرَارِي (٩٢) وَتَجْعَلُكَ الْقَرِيبَ وَإِنْ بَعْدْنَا
- وَتَنْشُرُ عَنْكَ فِي الدُّنْيَا جَمِيلاً (٩٣) وَتَلْقَى الْبِرَّ فِيهَا حَيْثُ شِئْنَا
- وَتَمْشِي فِي مَنَاكِهَهَا عَزِيزاً (٩٤) وَتَجْنِي الْحَمْدَ فِيمَا قَدْ غَرَسْنَا
- وَأُتِ الْآنَ لَمْ تُعْرِفْ بَعِيبَ (٩٥) وَلَا دُئِسْتَ ثَوْبُكَ مُذْ نَشَأْنَا
- وَلَا سَابَقْتَ فِي مِيدَانِ زُورٍ (٩٦) وَلَا أَوْضَعْتَ فِيهِ وَلَا خَبَيْتَا
- فَإِنْ لَمْ تَنْأَ عَنْهُ نَشِبْتَ فِيهِ (٩٧) وَمَنْ لَكَ بِالْخَلَاصِ إِذَا نَشِبْنَا
- تُدْسُ مَا تَطْهَرُ مِنْكَ حَتَّى (٩٨) كَأَنَّكَ قَبْلَ ذَلِكَ مَا طَهَرْنَا
- وَصِرْتَ أَسِيرَ ذَلْبِكَ فِي وَثَاقٍ (٩٩) وَكَيْفَ لَكَ الْفِكَاكُ وَقَدْ أُسِرْنَا
- فَخِيفَ أَتْبَاءَ جَنَسِكَ وَاخْشَ مِنْهُمْ (١٠٠) كَمَا تَخْشَى الضَّرَاغِمَ وَالسَّبَبَتِي^(٤)
- وَخَالِطَهُمْ وَزَايَلَهُمْ حِذَاراً (١٠١) وَكُنْ كـ "السَّامِرِيِّ" إِذَا لُمِسْنَا
- وَإِنْ جَهَلُوا عَلَيْكَ فَقُلْ: سَلَامٌ (١٠٢) لَعَلَّكَ سَوْفَ تَسْلَمُ إِنْ فَعَلْنَا

(١) في نسخه: (فلا تكذب).

(٢) في نسخه: (احتسبت).

(٣) في نسخه: (الإنسان).

(٤) في هامش المخطوط: الضراغم: الأسود. السبق: التمر.



- وَمَنْ لَكَ بِالسَّلَامَةِ فِي زَمَانٍ (١٠٣) تَنَالُ الْعِصْمَ إِلَّا إِنْ غُصِمْتَ
وَلَا تَلْبَثُ بِحَيٍّ فِيهِ صَنِيمٌ (١٠٤) يُمِيتُ الْقُلُوبَ إِلَّا إِنْ كُبِلَتْ^ج
وَعَرَّبُ فَالتَّغَرُّبُ فِيهِ خَيْرٌ (١٠٥) وَشَرَّقُ إِنْ بَرِيقَكَ قَدْ شَرِقْنَا
فَلَيْسَ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا خُمُولًا (١٠٦) لَأَلْتِ بِهَا الْأَمِيرُ إِذَا زَهَدْنَا
وَلَوْ فَوْقَ الْأَمِيرِ تَكُونُ فِيهَا (١٠٧) سُمُوءًا وَارْتِفَاعًا كُنْتَ أَتْنَا
فَإِنْ فَارَقْتَهَا وَخَرَجْتَ مِنْهَا (١٠٨) إِلَى " دَارِ السَّلَامِ " فَقَدْ سَلِمْتَ
وَأِنْ أَكْرَمْتَهَا وَنَظَرْتَ فِيهَا (١٠٩) لِإِكْرَامِ فَتَفْسِكَ قَدْ أَهَنْتَا
جَمَعْتَ لَكَ النَّصَائِحَ فَاِمْتَنِلْهَا (١١٠) حَيَّاكَ فَهِيَ أَفْضَلُ مَا امْتَنَلْنَا
وَطَوَّلْتَ الْعَتَابَ وَزِدْتَ فِيهِ (١١١) لَأَنَّكَ فِي الْبَطَالَةِ قَدْ أَطْلَلْنَا
وَلَا يَغُرُّكَ تَقْصِيرِي وَسَهْوِي (١١٢) وَخُذْ بِوَصِيَّتِي لَكَ إِنْ رَشِدْنَا
وَقَدْ أَرَدْتُهَا تَسْعًا^(١) حِسَانًا (١١٣) وَكَأَنْتَ قَبْلَ ذَا مِائَةٍ وَسِتًّا
وَصَلَّ عَلَى تَمَامِ الرُّسُلِ رَبِّي (١١٤) وَعَنَرْتَهُ الْكَرِيمَةَ مَا ذُكِّرْنَا^(٢)

تمت قصيدة الألبيري

(١) في الأصل (ستًا) و المُنْبَت في بعض النسخ عدد أبيات القصيدة ١١٢ بيتًا كانت في الأصل ١٠٦ وزاد فيها ٦ أبيات
فعدد الأبيات ١١٥ وزاد فيها ٩ أبيات.
(٢) هذا البيت ساقط في الأصل .